رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

إنسانية النبي ﷺ مع الأموات | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - 00:00:38

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد - 00:00:58

صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار احبتي في الله اخطأنا كثيرا يوم ان قدمنا للدنيا كلها سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:29

على كونها غزوات فقط وكان هذا خطأ كبير فان الناس في الشرق والغرب اذا سألناهم عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرفون عنه الا جانبا واحدا من جوانب حياته صلى الله عليه وسلم - 00:01:49

جانب الغزوات فقط وكما قلت لكم قبل ذلك وساكرر وساظل اكرر ان جانب الغزوات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة لا يمثل الا خمسة في المية فقط من حياة النبي - 00:02:09

صلى الله عليه وسلم يعني لو حسبنا عدد الايام التي خرجها النبي في الغزوات الى جانب مدة بقاء النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. هذه المدة لا تتجاوز خمسة في المية - 00:02:28

نحن دائما ما نسلط الضوء على خمسة في المية من حياة النبي واما خمسة وتسعين في المية من حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا يعرفها كثير من الناس - 00:02:43

ونحن باذن الله عز وجل في هذا اليوم المبارك مع حلقة جديدة من حلقات السيرة ولكن بطريقة جديدة. تكلمت معكم قبل ذلك لشهور طويلة عن غزوات النبي صلى الله عليه وسلم من خلال الدروس - 00:02:57

ولكن ما اريد ان اؤكد عليه من خلال هذه الخطب هو الجانب الانساني والاخلاقي في حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لاننا الان في حاجة الى هذا الجانب بالذات. تكلمت معكم عن انسانية النبي محمد صلى الله عليه وسلم مع الاطفال - 00:03:13

وانسانية النبي محمد صلى الله عليه وسلم مع النساء. وانسانية النبي محمد صلى الله عليه وسلم مع الفقراء والمساكين واحببت ان تكون هذه الخطبة حول جانب اخر من حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:33

ابين لنا وللمسلمين ولعموم الدنيا كلها ان انسانية النبي صلى الله عليه وسلم لم تتوقف ابدا على من كان حيا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بل امتدت انسانيته صلى الله عليه وسلم الى ما وراء ذلك - 00:03:52

لن اقول الانسانية امتدت الى الحيوانات والبهائم. او امتدت الى الجمادات لا لا. انسانية النبي صلى الله عليه وسلم امتدت من الاحياء الى من مات من المسلمين حتى من مات من المسلمين - 00:04:16

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل معهم بانسانية بالغة اود ان اؤكد على هذا المعنى بالذات لان من مات من اهلنا واقاربنا كان له في يوم من الايام يد علينا - 00:04:34

كان لهم فضل علينا كم ساعدونا واخذوا بايدينا واطعمونا وسقونا. جزاهم الله عنا خيرا. كم علمونا وكم جزاهم الله عنا خيرا وهم الان قد خرجوا من هذه الحياة. الى حياة اخرى قد انقطعت اعمالهم ويتمنى كل واحد منهم العودة الى الدنيا - 00:04:52
الدنيا مرة ثانية للعمل كما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم مر ذات يوم بقبر فقال ركعتان مما تحقرون خير لصاحب هذا القبر من الدنيا وما فيها صاحب هذا القبر يتمنى ان يعود للدنيا ليصلي ركعتين فقط - 00:05:17
مما يتكاسل كثير من الناس عنها الامر الثاني ان هذا انسان في يوم من الايام ساكون في نفس مكانه كل انسان منا سيغادر هذه الحياة لا يخلد فيها احد وسندخل قبورنا وحدنا. وسيكون الواحد منا ايضا في حاجة الى عمل صالح - 00:05:41
فمن سعى غاية السعي في هذه الحياة لكي يتعامل مع اموات المسلمين بانسانية فان الله تبارك وتعالى يكفل له بعد موتك من يتعامل معه في قبره بانسانية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت انسانيته ممتدة لكل احد - 00:06:07
حتى من مات فوالله لو قلت لكم كان النبي يعرف اصحاب القبور قبرا قبرا لتعجب كثير منا. ولكن والله كان فهذا هو الواقع لا يوجد قبر في البقيع الا ورسول الله يعرفه. ويعرف صاحبه صلى الله عليه وسلم. يقول - 00:06:31
يزيد ابن ثابت رضي الله عنه اخو اخو زيد ابن ثابت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى البقيع فمر النبي على قبر جديد فقال قبر من هذا؟ هذا قبر جديد - 00:06:56
قلنا يا رسول الله رجل مات البارحة وانت صائم قائل صائم معروف قائل كنت نايم في وقت فخشينا ان نؤذيك ان احنا نصحيك وانت نايم وانت صائم وخشينا ان نؤذيك - 00:07:14
وقال صلى الله عليه وسلم اياكم وذلك. اياكم وذلك. اوعوا تعملوا كده تاني. اياكم وذلك ما من احد من موتى المسلمين الا وتخبروني به حتى اصلي عليه فان صلاتي عليه رحمة - 00:07:34
فان صلاتي عليه رحمة. قال يزيد فصفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورائه صفوفا ثم كبر اي اربعا كانت امرأة سوداء تابع معي تسلسل الاحاديث. كانت امرأة سوداء او رجل اسود يقوم المسجد يقوم على نظافته - 00:07:54
افتقده النبي يوما فقال اين فلان او اين فلانة قالوا يا رسول الله مات فلان. ماتت البارحة فصلينا عليه ودفناها ودفناها. فقال صلى الله عليه وسلم الا اذنتموني هلا اذنتموني؟ مش كنتم استأذنتوني الاول قبل الدفن؟ هلا اذنتموني - 00:08:16
فاخرجنا النبي صلى الله عليه وسلم معه حتى وقفنا على قبرها ثم صلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اصحابها. وان الله منور لهم قبورهم بالصلاة عليهم - 00:08:41
الاول عارف القبر ده قبر جديد. انا ما صلتش على صاحب القبر ده. مين صاحب القبر ده؟ ويصلي على القبر. والمرأة السوداء يجمع النبي الصحابة ويخرج بهم علشان الانسان ده الان في القبر صلاة النبي عليه رحمة. صلاة النبي عليه نور في قبرك. ما ينفعش نسيب ميت - 00:09:01
في هذا الوقت الا ونكون معه نصنع له ما ينفعه. بل يقول ابو سعيد الخدري رضي الله عنه كان اذا حضر الواحد منا الموت كان اذا حضر الواحد منا الموت - 00:09:21
اذنا رسول الله. ما هو عاتبهم مرتين. نؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلان مريض وبيحتضر فكان النبي صلى الله عليه وسلم يترك ما في يديه. كل حاجة في ايده يسيبها - 00:09:39
طب ده هو الرسول وهو المعلم وهو القائد وهو الذي يتفاوض مع الوفود وهو الذي يبعث رسائل في حد من المسلمين بيموت فكان صلى الله عليه وسلم يقطع كل شيء ويذهب اليه. فلربما حبسه هذا المريض المريض حبسا - 00:09:54
طويلا ورسول الله معه لا يتركه ابدا. حتى يصلي عليه ويدفنه. صلى الله عليه وسلم. ما يسيبهوش عارف النبي صلى الله عليه وسلم مدى حاجة هذا الانسان الذي يموت الان لمن يكون بجواره فما كان يترك احدا بل - 00:10:18
تسمع معي الى ما قالته عائشة رضي الله عنها وسامحوني كمية الاحاديث في خطبة النهاردة كثيرة. فلن اتكلم كثيرا الاحاديث نذر الاحاديث تتحدث هي تقول عائشة رضي الله عنها قلما قلما قلما كان ليلتي - 00:10:38

التي يأتيني فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ويخرج للبقيع الا ويخرج للبقيع فيسلم ويدعو لاهلها ويقول اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد ما فيش ليلة من الليالي اللي النبي فيها عند عائشة - 00:10:58
الا ويذهب وده ده اللي حكيته عائشة فيا ترى لو سمعنا من باقي الزوجات يا ترى باي شيء سيتكلمن قلما كانت ليلتي التي يأتيني فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ويخرج لبقيع الغرقد صلى الله عليه وسلم - 00:11:19
يسلم على اهله ويدعو لهم ويقول اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد. الهذا الحد؟ الهذا الحد بل لما علم النبي صلى الله عليه وسلم بقرب وفاته صنع امرين. اما الاول فخرج صلى الله عليه وسلم - 00:11:40
بل الاموات قبل الاحياء. فخرج الى اهل احد فسلم عليهم ودعا لهم. ثم عاد فذهب الى اهل البقيع سلم عليهم ودعا لهم ثم خرج كما قال ابو سعيد قبل ان يموت علينا بخمسة ايام وخطب فينا فقدم حق الميت - 00:12:00
على حق الحي قدم حق الميت لانه مات. انقطع عمله فما كانش ينفع النبي صلى الله عليه وسلم يتركهم هكذا هل لك ان تتصور مازا نزل على اهل هذه القبور من السعة والنور والرحمات والخير بدعاء النبي لهم - 00:12:20
وسلام النبي عليهم صلى الله عليه وسلم. انظر كيف كان يتعامل مع من مات بل لك ان تسمع مني هذا الحديث حتى تخرج من كل قلبك صلاتك على حبيبك صلى الله عليه وسلم - 00:12:42
قال ابن عباس لما فتح الله عز وجل الفتوح على نبيه خرج في الناس خطيبا وقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم من مات من المسلمين وعليهم دين فدينه عليه - 00:13:00
من مات من المسلمين وعليه دين فدينه علي. طب اهله اغنياء وعندهم اموال؟ لا لا انا اولى بالمسلمين من انفسهم هذا الذي مات ينحبس عن الجنة بدينه لما وسع الله على نبيه صلى الله عليه وسلم هنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خلاص انا اولى بالمؤمنين من انفسهم كل انسان - 00:13:23
ترك دين دينه عندي انا هذه هي الانسانية هذه الانسانية التي كان النبي يتعامل بها مع من كان على فراش الموت او قد مات. ما ترك رسول الله احدا في - 00:13:48
زمان على فراش الموت مسلما او غير مسلم الا ويتيه يذكره بربه سبحانه وتعالى. يدخل على غلام اليهودي الذي كان يخدمه ويقول يا غلام قل لا اله الا الله فينظر الطفل الى ابيه فيقول اجب ابا القاسم - 00:14:03
فيتشهد الولد ثم يموت فيخرج النبي من عنده ويقول الحمد لله الذي انقذني انقذه بي من النار وعمه يموت فيأتيه ويقول يا عم قل لا اله الا الله. كلمة اشفع لك بها عند الله. هذا حاله مع غير - 00:14:23
المسلمين انظروا كيف كانت نصيحته. وانظروا كيف كان تعاهده لهم. صلى الله عليه وسلم. ليس هذا وحسب. بل كان الله عليه وسلم يأتي من احتضر من المسلمين ليذكره بالله ويعلمه ويجعله يحسن الظن يحسن الظن بربه - 00:14:43
يأتي النبي صلى الله عليه وسلم الى شاب من شباب المسلمين وهو في سياقة الموت فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم كيف تجد اخبارك ايه؟ عامل ايه؟ كيف تجده؟ قال يا رسول الله ارجو رحمة ربي واخاف ذنوبي. فقال صلى الله - 00:15:03
عليه وسلم والذي بعثني بالحق لا يجتمعن في قلب امرئ مسلم في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو. وامنه له مما يخاف بابي انت وامي يا رسول الله. انظروا كيف يتعامل مع نفسية شاب يموت ويحتضر. كيف يجعله يحسن الظن - 00:15:23
ربي ابشر ان شاء الله طالما ان كان هذا ظنك بربك فان الله سيعطيك ما اردت. وينجيك مما تخاف ويأتي النبي صلى الله عليه وسلم لسعد وهو مرض قد مرض مرضا شديدا. وهو في سياقة الموت قال يا رسول الله - 00:15:43
انني تصدقت بمالي كله مقام التعليم. فيقول لا يا سعد قال اذا النصف الثلثان قال لا يا سعد انسان كثير قال في النصف؟ قال لا النصف كثير. قال فالثلث؟ عندها قال اذا الثلث والثلث كثيث. تعليم - 00:16:03
تعليم حريص النبي صلى الله عليه وسلم يكون جنب سعد وهو في مرضه حتى لا يصنع الانسان عند موته شيئا يعصي به ربه فيختم له والعياذ بالله بخاتمة السوء. فما كان صلى الله عليه وسلم يترك احدا قط في مثل هذه اللحظة - 00:16:23

وهي فتنة المحيا كما قال صلى الله عليه وسلم الا ويكون رسول الله بجواره ما جلس احد او نام احد في مثل هذا موطن موطن خروج الروح الا وكان رسول الله من اول الناس بين يديه. اين دور الاخوة الملتزمين الان؟ ودور المتدين - 00:16:43
واصحاب الدين الان مع موتى المسلمين. فين دورنا النهاردة لما يعرف ان فيه انسان مريض وبيحتضر على الجنازة ان شاء الله بقى على طول. لا والله هو في مسل هذا الموطن في حاجة لنا. محتاج اللي يذكره بالله سبحانه وتعالى. محتاج اللي يذكره بالتوبة. وللاسف كم - 00:17:03
من خيانة الابناء للاباء. كم رأينا من خيانة من الابناء للاباء؟ في مثل هذا الموطن. حضرت مرة بانسان وهو يحتضر وكان ممن وسع الله عليه. كل هم الاولاد في هذا الموطن. لا ان هم يذكروه بالله. او يجعلوه يذكر الله. او - 00:17:23
ردد كلمة التوحيد ابدا. اقصى ما كان يتمنى الاولاد في هذا الوقت ان يعرفوا كل انسان اخذ من ابيهم مال. مين اللي خد كم فين وامتى ؟ علشان نجمع اكبر قدر ممكن من المال. خيانة والعياذ بالله في مثل هذا الموطن. لا يقترب من الانسان في مثل - 00:17:43
الموطن الا الصادقين الا الصادقون الاوفياء اللي في الوقت ده لا عايز مال ولا جزء من الميراث ولا جزء من التركة هو جاي لامر واحد بس. يكون في ظهري وانا - 00:18:03
في مثل هذا الموقف موطن يكون بجواري يذكرني بربي وانا في مسل هذا الموطن. يأتي الي لامر واحد يرفع وانا احتضر يدعو الله عز وجل لي. لذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا لقنوا موتاكم لا - 00:18:19
لا اله الا الله في من خيانات الاولاد من يلقنوا ابائهم في مسل هذا الموطن مين اللي خد منك فلوس؟ وفلوسك حاططها فين؟ والتركات فين والاراضي فين والعقارات فين؟ لقنوا موتاكم لا اله الا الله. وكان صلى الله عليه وسلم يقول اذا حضرتم الميت - 00:18:39
او المريض فلا تقولوا الا خيرا. فان الملائكة تؤمن على ما تقولون. ليس هذا وحسب بل كان من هديه صلى الله عليه رحمة بهذا المريض. ان يشرع لنا شرائع ويعلمنا عبادات واداب. ليس لنا من ورائها الا الثواب - 00:19:01
واما هو فله من ورائها خير عظيم. كان صلى الله عليه وسلم قد شرع لنا صلاة الجنائز. لقوله صلى الله عليه عليه وسلم ما من ميت مسلم يموت فيحذره امة من الناس يبلغون مئة. يشفعون فيه الا شفعهم الله فيه - 00:19:23
فمن اكثر ما ينفع الميت صلاة الجنازة عليه واكثار الحضور عند الصلاة. وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يموت فيصلي عليه اربعون كن رجلا لا يشركون بالله شيئا الا قبل الله شفاعته فيه. فشرع لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة - 00:19:47
كالجنائز عليه. صلاة الجنازة عليه لنصلي عليه الجنازة. ندعو له ونستغفر له. وكان صلى الله عليه وسلم فحضر ميت من اموات المسلمين. انظر الى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. حضر ذات يوم جنازة لاحد المسلمين فقال - 00:20:12
اللهم انه عبدك وابن عبدك كان يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله اللهم انه اللهم انه في حاجة الى رحمتك وانت غني عن عذابه اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه - 00:20:32
وان كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته واغفر له وارحمه انظر كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الدعاء من صميم قلبه لهذا الانسان لانه صلى الله عليه وسلم كان يعيش بين الناس كانسان - 00:20:55
كم مرة انا عن نفسي انا عن نفسي كم مرة اصلي جنازة وقد غفلت فيها اصلا عن الدعاء للميت ان رسول الله فكان يدعو بجوامع الكلم وبجوامع الادعية التي تنفع هذا الانسان في مسل هذا الموطن. كان - 00:21:14
انسانا صلى الله عليه وسلم ليس هذا وحسب بل كان صلى الله عليه وسلم يشرع لنا ايضا ان نتبع الجنازة ان نتبع الجنازة. واذا وقفنا على قبره لا يمشي الانسان منا حتى يسأل الله عز وجل لهذا الانسان المغفرة - 00:21:33
والثبات فكان صلى الله عليه وسلم اذا انتهى من دفن الجنازة كان ينظر الى اصحابه ويقول استغفروا لاخيكم وسلوا له التثبيت فانه الان يسأل روى مسلم في صحيحه من طريق محمد بن عبدالرحمن بن شماسة المهري رضي الله عنه - 00:21:54
قلت لما حضر الموت عبدالله عمرو بن العاص رضي الله عنه كان كان مما قال لاولاده حتى اذا فرغتم من دفني تمكثوا على قدري قدر

ساعة. استأنس بكم استأنس بكم وانا اراجع رسل ربي - 00:22:16
استأنس بكم وانا اراجع رسل ربي بعض الناس في الجنازة لو الناس لو الدنيا حر شوية. لا يتحمل ويخرج. والله كنا في جنازة من ايام الجو كان حرب يعني تذكر تذكر انك ممكن في يوم من الايام تكون في هذا المكان وانت في حاجة ان الناس تتحمل الحر - 00:22:38
شوية من اجل الدعاء لك ولقينا مشكلة وزعيق المهم انا ببص ايه المشكلة حد من الحضور مش طايق الشمس ياللا يا جماعة حد من اهل الميت يطلع برة عايزين نمشي - 00:23:03
الانسان اعلم يقينا ان الحرب ممكن يكون شديد ولكن نحن من امامنا مواقف اشد واصعب وساكون انا في حاجة الى من يتحمل هذا الحر البسيط يدعو لي وانا استأنس به وانا اراجع رسل ربي - 00:23:16
فمن صبر فمن صبر بازن الله ييسر الله سبحانه وتعالى له انسان بعد ذلك. وهو في في نفس هذا الموطن يقف ويتحمل الحر او يتحمل المطر من اجل ان يكون معه. كان صلى الله عليه وسلم اذا وقف على القبر قال اخلصوا - 00:23:36
الدعاء لاخيكم ما قالش ادعو لاخيكم. لا لا ده بيقول اخلصوا الدعاء لاخيكم لم يكن هذا الحد فقط لا والله بل شرع النبي صلى الله عليه وسلم من بعد الموت. من بعد الموت. كم من - 00:23:58
في الاحاديث والكتب والمراجع ورسائل الماجستير والدكتوراه في جزئية. كيف كيف ننفع من مات من ينبغي علينا ان ننظر الى من مات من اقاربنا واحبابنا من اهالينا واصحابنا علينا ايضا ان ننظر بعد قضاء هذه الامور التي حثنا النبي عليها - 00:24:17
الى اهم الاعمال التي نقوم بها حتى ينتفع بها واول هذه الاعمال الصدقة عنه للاسف كثير من الناس يقول لك لا الصدقة الجارية دي لازم تكون من مال الميت والله كلام غلط - 00:24:42
هذا كلام خطأ في الصحيحين من حديث عائشة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي افتلتت نفسها. يعني ماتت فجأة ان امي افتلتت نفسها - 00:25:02
واراها لو عاشت لتصدقت اينفعها ان اتصدق انا انا انا. اتصدق انا عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق عنها شف بقى الانسان فقال يا رسول الله فاي انواع الصدقة خير؟ قال سقيا الماء فحفر لها بئرا - 00:25:23
شوفوا الانسان كيف يتعامل مع ابيه وامه شف الانسان بيتعامل ازاي ؟ ما بيتكلمش دلوقتي في مواريث. ما بيقطعوش بعض على الميراث. لا لا لأ. اكثر حاجة انفع بها ابويا وامي ايه ؟ والله امبارح - 00:25:46
كنت قاعد مع احد ابائنا الكرام طالع للحج. ابو اخ من احبابنا الكرام والده ووالدته طالعين الحج. فقال لي عايزين بس نقعد معهم نفهمهم هيعملوا ايه قعدت معهم وفهمتهم المناسك - 00:26:01
والله العظيم احبابي كما اقول لكم فبعد ما خلصنا المناسك بيسألني سؤال قال لي يا شيخ هو ممكن بعد اما اخلص المناسك اعمل عمرة عن والدي ووالدتي والله ما كمل الكلمة. وانفطر بكائي - 00:26:14
والله انفطر بكاء. مجرد بس انه افتكر والده ووالدته. ده الانسان. دول اللي احنا نتعلم منهم معاني الانسانية ومعاني الايمان ينفع اعمل؟ هو كبير اصلا في السن؟ يعني هو لو عمل الحج الحمد لله. ده بيقول انا عايز اعمل عمرة لوالدي ووالدتي بعد ما اخلص - 00:26:31
ما تحملش الكلمة قاعد يعيط انسان ده انسان ويأتي سعد بن عبادة رضي الله عنه فيقول يا رسول الله ان امي ماتت فهل ينفعها ان اتصدق عنها؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:52
نعم ينفعها من ماله. قال اشهدك ان حائط المخراف وكان من اوسع الحيطان البساتين في المدينة اشهدك انه لله لامه اشهدك انه لله لامه يبقى اذا اول عمل من الممكن ان احنا ننفع به اقاربنا الذين قد ماتوا الصدقات الجارية. الاعمال الصالحة اللي احنا نعملها. اتنين اداء بعض - 00:27:07
الطرائع اللي النبي صلى الله عليه وسلم اباحها زي الحج والعمرة زي الحج والعمرة. جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت

يا رسول الله ان امي ماتت ولم تحج. وفي رواية ان ابي مات ولم يحج - 00:27:32
ااحج عنه؟ قال حج عنه اعمل حج عنه ده حج حج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع سمع رجل يقول لبيك حجة عن شبرمة. فقال صلى الله عليه وسلم ومن شبرما؟ قال اخي مات. قال اخي - 00:27:45
قال حججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك اولا ثم حج عن شبرمة تلاتة قضاء النذر عن الميت ازا كان مات وعليه نذر قال صلى الله عليه وسلم كان في حديس ابن عباس في الصحيحين جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم - 00:28:04
نذر شهر صوم شهر نذر افأصوم عنها؟ قال ارأيت لو كان على امك دين اكنت تقضيه؟ قالت بلى. قال فدين الله احق ان يقضى دين الله احق ان يقضى. صامت عن امها - 00:28:27
صامت عن امها قضاء النزور. كذلك ايضا قضاء الديون قضاء الديون اللي هو من اعظم صور الانسانية مع من مات. زي ما سمعنا الان النبي قال ايه؟ انا اولى بالمسلمين من انفسهم. من مات من المسلمين - 00:28:44
وعليه دين فدينه علي من الانسانية ايضا ان احنا نقضي الدين عن الاباء والامهات او نقض الدين على من مات من المسلمين. واحد مات وعليه دين النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل شيء الا الدين. اسعى لقضاء الدين. وقال صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة اي عن الجنة بدينه - 00:29:00
نقض الدين والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتعاهد هذا الامر كان لا يصلي على ميت الا بعد ان يسأل. هل على صاحبكم من دين؟ علشان يسعى بسرعة لحد يقضي هذا الدين - 00:29:20
في ايضا من الاخلاق اللي النبي صلى الله عليه وسلم علمها لنا هذه من الاخلاق هذه من الانسانية اللي النبي صلى الله عليه وسلم علمها لنا مع مين؟ مع واحد مات - 00:29:33
علشان يعلمنا الانسانية مش متوقفة على الحي كذلك ايضا من الانسانية مع من مات من المسلمين الدعاء لهم ادعي لهم والاستغفار لهم قال الله عز وجل لنبيه واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - 00:29:43
وقال صلى وقال ربنا وقال نبينا صلى الله عليه وسلم وان العبد بترفع درجته في الجنة فيقول اي رب بما كل هذا؟ انا اترفعت الرفعة دي ليه؟ فيقال بابي اللهم اغفر لامي. قل اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - 00:30:00
الامر الاخير اللي عايز اختم به الاضحية لهم الاضحية لهم لما ضحى النبي صلى الله عليه وسلم جاء بالكبش الاول فوضع قدمه على صفحته واستقبل القبلة وسمى وكبر وقال اللهم هذا عني وعن اهل بيتي - 00:30:18
ولما جاء بالثاني قال اللهم هذا عني وعن من لم يضحي من امتي. وسمى وكبر يعني انسانية مش متعلقة باللي كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بس احياء او اللي كانوا معه بس اموات - 00:30:42
الفقير منا اللي ما ضحاش اقول له خلاص ابشر النبي ضحى عنك قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه واستدل علماؤنا بهذا الحديث على جواز ان يضحي الانسان عن من مات من المسلمين - 00:30:57
لان امة محمد فيها الاحياء وفيها الاموات ما رأيكم ان احنا نعمل هذا الامر السنة دي كل ما نوسع الله عليه وبقى له سنين عمال يضحي نخلي هذا العيد اضحية عمن مات من اقاربنا - 00:31:11
وتكون كده من الاعمال الصالحة اللي احنا نتقرب الى الله عز وجل بها احبابي الكرام لا ينبغي علينا ابدا ان ننسى ان في يوم من الايام هذا الانسان الذي مات - 00:31:26
كان له فضل علي الامر التاني لا ينبغي علينا ابدا ان ان ننسى ان في يوم من الايام هكون في نفس المكان اللي فيه الانسان اللي مات دلوقت والله سبحانه وتعالى علمنا ان الجزاء من جنس العمل - 00:31:38
فاذا عشت مع الاموات بانسانية فان الله عز وجل سيخرج انسانا يتعامل لك معك بعد موتك بنفس هذه الانسانية وزيادة وما يعطيه الله سبحانه وتعالى لك اكثر وافضل. هذا لمن اراد ان يعيش بين الناس كانسان له في - 00:31:53

رسول الله اسوة حسنة. الذي عاش بيننا صلى الله عليه وسلم كنبي ورسول اولا. ثم عاش بيننا كانسان اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:32:11

كذلك ايضا مما عاش فيه النبي صلى الله عليه وسلم بانسانية مع الاموات لن نتعرض ابدا لواحد منهم بسب او شتم او لعن النهاردة الراجل لسة ميت ميت ما فيش احنا لسه دافنينه وخلصين دفنة حالا واحنا راجعين اللي بيشتم واللي بيغلط واولاده عمالين يدعوا عليه وكذا لا لا - 00:32:31

مش من الدين ليس من السنة الا في حالة وجود مصلحة كبيرة في هذا الامر انما الاصل قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموه - 00:32:53

بيلاقي نصيب ما فيش داعي انك تشتم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا كذلك ايضا من الاحسان للاموات الغسل الغسل والكتم عليه واحسان الكفن واحسان الدفا بعض الناس لما بيغسل - 00:33:12

يطلع يقول ده انا شفت النهاردة فلان وانا باغسله وشه كان اسود او جسمه كان اسود او كان التغسيل صعب مش من الادب الخلق ابدا والله احنا ياما شفنا الكلام ده - 00:33:36

انا غسلت النهاردة فلان احنا كنا حاضرين الجنازة ما احنا عارفين هو بيتكلم عن مين ده كان مش عارف وشه فيه ايه! ده كان مش عارف ايه! يا اخي يا اخي - 00:33:49

قال صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فستره ستره الله من الذنوب وقال صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا من اموات المسلمين فكتم عليه ازا زهر منه مشكلة بدنية او حاجة اثناء الغسل من غسل - 00:33:59

ميتا فكتم عليه غفر الله له اربعين مرة. حديس حسنه الشيخ الالباني رحمة الله عليه. الاصل حين نكتم عليه نستره. مش اصل احنا نفضحه على بص الاشهاد فشف شوفوا الادب - 00:34:17

شوفوا الخلق لشاب ما فيش شتيمة لحد مات ده طب ده ازا كان ميت فما بالكم بالاحياء اتنين لو ظهر منه شيء وقع اهو احنا شايفين شيء مش مزبوط يا سبحان الله! اكتم عليه استر عليه - 00:34:30

وشف الكفن. قال صلى الله عليه وسلم عشان اقول النهارده كل واحد مننا يفكر النهاردة بكرة الصبح ان شاء الله يشتري كفنه ويحطه في مسجد. ويقول ده لاموات المسلمين قال صلى الله عليه وسلم ومن كفن مسلما كساه الله من سندس الجنة يوم القيامة - 00:34:47

يوم القيامة لما الناس تخرج من قبورها حفاة عراة ده خارج اصلا من سندس الجنة. ليه؟ اصل كف المسلم قبل كده في الدنيا احبابي الكرام ده كان ملخص يسير ملخص يسير والا والله لتتبعنا كلام النبي آآ تقريبا ده - 00:35:05

ربع تقريبا اللي اتحضش ولكن عشان الحق اجمل الموضوع وفي النهاية اود احبابي الكرام ان اذكركم قبل ان اغادر هذا المكان اذكركم باذن الله بدءا من يوم الاتنين ان شاء الله - 00:35:21

ستبدأ خير ايام الدنيا التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم افضل ايام الدنيا ايام العشر التي قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب ولا افضل ولا ازكى عند الله من هذه الايام - 00:35:37

هذه الايام التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان احب الاعمال الى الله التي يأتيها الانسان في هذه الايام فهذه ايام مباركة اراد الله يعني ان يتعاهدنا من بعد رمضان بفرصة جديدة للطاعة والعبادة - 00:35:51

الله سبحانه وتعالى شرع لنا هذه الايام. حتى نكثر فيها من العمل الصالح انا اوصيكم نفسي في هذه الايام اننا نعلم يقينا ان الاعمال فيها تضاعف مضاعفة كثيرة. كان رضي الله عنه يقول ان الله اعطى لكل - 00:36:06

في يوم من الايام العشر بالف يوم الا يوم عرفة فان الله جعل له عشرة الاف يوم. اليوم بيضاعف الف يعني اي عمل هيتعمل بالف لو طلعنا جنيه في اليوم اضرب في - 00:36:21

الف صليت ركعتين اضرب في الف ذكرت الله اضرب في الف قرأت صفحة من القرآن اضرب في الف كما يقول انس رضي الله عنه. اعمال في هذه مضاعفة بصورة كبيرة جدا. كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه بيكثر فيها من الصيام كما ثبت من حديث حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم - 00:36:34

تسع ذي الحجة التسعة من واحد لتسعة وبخاصة يوم عرفة وبخاصة يوم عرفة الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم ان صيامه يكفر السنة الماضية والسنة قادمة كذلك ايضا يستحب لنا فيها الاكثار من ذكر الله. كما قال ربنا ويذكر اسم الله في ايام معلومات فالايام المعلومات هي عشر ذي الحجة - 00:36:54

واما ذكر الله فقد روى الطبراني في معجمه الكبير انه صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من العمل في هذه الايام اكثروا فيهن من التسبيح والتكبير والتهليل وبعد الصلاة ان شاء الله اجمل لكم بعض الاعمال اليسيرة اللي من السهل علينا ان احنا نعملها في هذه الايام لنحصل بها - 00:37:14

معظم الاجور اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد واسأله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فاتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق - 00:37:34

باقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجامع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته. ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اغفر لموتانا وموتى المسلمين. اللهم اغفر لموتانا وموتى المسلمين. اللهم اغفر لموتانا وموتى المسلمين - 00:37:47

اللهم اغفر لهم وارحمهم وعافهم واعف عنهم. واكرم نزلهم ووسع مدخلهم واغسلهم بالماء والثلج والبرد او من كان منهم محسنا فزد في احسانه. ومن كان منهم مسيئا فتجاوز عن سيئاته. اللهم اغفر لهم وارحمهم يا رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين - 00:38:07

اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اهدنا لما تحب وترضى. واجعلنا هداة مهدية اللهم اهدنا لما تحب وترضى واجعلنا هداية مهديين. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير - 00:38:27

ويسر له كل خير. ومن ارادنا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:38:47